والذال ، او الراء والزاي ، او السين والشين . وقس عليه ..

فمن أمثلة ما ورد بمعنى واحد وسببه التصحيف ، قولهم رجل صلب وصلت ، والدبر والدير ، والكرت والكرب ، ورغات ورغاب ، والجلجلة والحلحلة ، وجاض وحاص ، والنافجة والنافحة ، وهو كثير .. وقد ذكر منه علماء اللغة مئات . والغالب ان ذلك التصحيف لم يحدث الا بعد تدوين اللغة ، لانه خطأ بقراءة الخطوط .

ومما اختصت به لغة العرب من نتائج هذا النمو ، ورود الالفاظ الكثيرة للمعنى الواحد .. فعندهم للسنة ٢٤ اسما ، وللنور ٢١ اسما ، وللظلام ٥٢ اسما ، وللشمس ٢٩ اسما ، وللسحاب ٥٠ اسما ، وللمطر ٨٤ اسما ، وللبئر ٨٨ اسما ، وللماء ١٧٠ اسما ، وللبن ١٢ اسما ، وللعسل نحو ذلك ، وللخمر مائة اسم ، وللاسد ٣٥٠ اسما ، وللحية مائة اسم ، ومثل ذلك للجمل . أما الناقة فأسماؤها ٢٥٥ اسما .. وقس على ذلك أسماء : الثور ، والفرس ، والحمار ، وغيرها من الحيوانات التي كانت مألوفة عند العرب ، وأسماء الاسلحة : كالسيف ، والرمح ، وغيرهما . ناهيك بمترادف الصفات ، فعندهم للطويل ٩١ لفظا ، وللقصير ١٦٠ لفظا، ونحو ذلك للشجاع ، والكريم ، والبخيل ، مما يضيق المقام عن استيفائه .

ومن خصائص اللغة العربية أسماء الاضداد ، فان فيها مئات من الالفاظ يدل كل منهما على معنيين متضادين : مثل قولهم «قعد» للقيام والجلوس و «نضح» للعطش والري و «ذاب» للسيولة والجمود و «أفسد» للاسراع والابطاء و «اقوى» للافتقار او الاستغناء .

ومن خصائصها ايضا ، دلالة اللفظ الواحد على معان كثيرة .. فمن ألفاظها نيف ومائتا لفظ يدل كل منها على ثلاثة معان .. ونيف ومائة لفظ يدل الواحد منها على اربعة ، وكذلك التي تدل على خمسة معان . وقس على ذلك ما يدل على ستة معان ، فسبعة فثمانية فتسعة الى خمسة